[217] تمهيد ما هو التعارض المصطلح ؟: التعارض المصطلح هو التنافي بين مدلولي الدليلين، ولما كان مدلول الدليل هو الجعل فالتنافي المحقق للتعارض هو التنافي بين الجعلين دون التنافي بين المجعولين أو الامتثالين، لخروج مرتبة المجعول ومرتبة الامتثال عن مفاد الدليل كما تقدم في الحلقة السابقة. ولا يقع التعارض المصطلح الا بين الادلة المحرزة لان الدليل المحرز هو الذي له مدلول وجعل يكشف عنه، واما الادلة العملية المسماة بالاصول العملية فلا يقع فيها التعارض المذكور إذ ليس للاصل العملي مدلول يكشفه، وجعل يحكى عنه، بل الاصل بنفسه حكم شرعي ظاهري، وحينما نقول في كثير من الاحيان: ان الاصلين العمليين متعارضان لا نقصد التعارض المصطلح بمعنى التنافي بينهما في المدلول بل التعارض في النتيجة، لان كل اصل له نتيجة معلولة له، من حيث التنجيز والتعذير فإذا كانت النتيجتان متنافيتين كان الاصلان متعارضين، وكلما كانا كذلك وقع التعارض المصطلح بين دليليهما المحرزين لوقوع التنافي بينهما في المدلول، ومن هنا نعرف ان التعارض بين اصلين عمليين مرده إلى وقوع التعارض المصطلح بين دليليهما، وكذلك الامر في التعارض بين اصل عملي ودليل محرز فان مرده إلى وقوع التعارض المصطلح بين دليل الاصل العملي ودليل حجية ذلك الدليل المحرز. _____